مجلدين وله كتاب التذكرة في أمور الآخرة في مجلدين وشرح التقصي وله تآليف غير ذلك مفيدة وكان مطرح التكلف يمشي بثوب واحد وعلى رأسه طاقية سمع من الشيخ أبي العباس أحمد بن عمر القرطبي صاحب المفهم في شرح مسلم بعض هذا الشرح وحدث عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن حفص اليحصبي وعن الحافظ أبي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري وغيرهما وتوفي بمنية ابن خصيب ليلة الاثنين التاسع من شوال سنة 671 ودفن بها C تعالى ! وفي تاريخ الكتبي في حقه ما نصه كان شيخا فاضلا وله تصانيف مفيدة تدل على كثرة اطلاعه ووفور علمه منها تفسير القرآن مليح إلى الغاية اثنا عشر مجلدا انتهى .

وكتب بعض تلامذته على الهامش ما صورته قد أجحف المصنف في ترجمته جدا وكان متقننا متبحرا في العلم انتهى وكتب بعض بأثر هذا الكلام ما نصه قال الذهبي رحل وكتب وسمع وكان يقظا فهما حسن الحفظ مليح النظم حسن المذاكرة ثقة حافظا انتهى وكتب آخر أثر ذلك الكلام ما صورته مشاحة شيخنا للمصنف في هذه العبارة مالها فائدة فإن الذهبي قال في تاريخ الإسلام العلامة أبو عبد ا محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الإمام القرطبي إمام متفنن متبحر في العلم له تصانيف مفيدة تدل على كثرة اطلاعه ووفور عقله وفضله ثم ذكر موته وقال بعده وقد سارت بتفسيره العظيم الشأن الركبان وله الأسنى في شرح الأسماء الحسنى و التذكرة وأشياء تدل على إمامته وذكائه وكثرة اطلاعه انتهى وكتب آخر بآثر هذا الكلام ما نصه غفر ا لك ! إذا كان الذهبي ترجمه بما ذكرت وهو وا فوق ذلك فكيف تقول إن مشاحة شيخك لا فائدة فيها وتسيء الأدب معه